[324] فقال عبد الله: والذي أنزل عليك الكتاب، ما قلت شيئا من ذلك. وإن زيدا لكاذب. أو قال له (ص): إن كانت سبقت منك مقالة، فتب. فحلف بالله ما قال شيئا من ذلك. وعند البخاري والترمذي وغيرهما: أنه لما حلف ابن أبي وأصحابه للنبي (ص) صدقهم وكذب زيدا. قال زيد فأصابني هم لم يصبني مثله، فجلست في البيت (1). قال دحلان: وأنزل الله في حق عمر (رض): (قل للذين آمنوا يغفروا للذين لا يرجون أيام الله، ليجزي قوما بما كانوا يكسبون. من عمل صالحا فلنفسه، ومن أساء فعليها، ثم إلى ربكم ترجعون) (2). قالوا: وكان عبد الله شريفا في قومه عظيما، فقال من حضر من الانصار من أصحابه: يارسول الله، شيخنا وكبيرنا، لاتصدق عليه كلام غلام، عسى أن يكون الغلام وهم في حديثه، ولم يحفظ ما قاله. فعذره النبي (ص). وفي الكشاف: (وقريب منه ما ذكره القمي) روي أن رسول الله (ص). قال لزيد: لعلك غضبت عليه. قال: لا. قال: فلعله أخطأ سمعك ؟ قال: لا.

_____ (1) صحيح البخاري ج 3 ص 130 و 131 والجامع الصحيح ج 5 ص 415. (2) سورة الجاثية / 14 و 15. (*)

_____